

شرح الأخبار

[381] غنى عن الازدياد عنه. (ضبط الغريب) وقولها: يرأب أرادت: يشعب. العقيرة: الصوت والاصحار: إبداء الذى كان مستورا. القعود من الابل (الذي يقتعده الراعي فيحمل عليه زاده ومتاعه وكذلك ما أفردته الرجل من الابل) (1) لنفسه ليحمل ذلك عليه. وناصة رافعة: يقال منه: نصت ناقتي إذا رفعتها في السير، ونصت الحديث إذا رفعتة إلى من ينسب إليه. (323) وبآخر عن قرة بن الحارث التميمي، إنه قال: لما صارت عائشة إلى البصرة أرسلت إلى الاحنف بن قيس أن يأتيها ؟ فأبى، ثم أرسلت إليه، فأبى. فلما يئست منه كتبت إليه: يا أحنف، ما عذرك عند الله في تركك جهاد قتلة أمير المؤمنين، أمن قلة عدد أو إنك لا تطاع في العشيرة (2) ؟ ؟ فكتب إليها: إنه والله ما طال العهد بي ولا نسيت لعهدي في العام الاول وأنت تحرضين على جهاده وتذكرين إن جهاده أفضل من جهاد فارس والروم. فقالت: ويحك يا أحنف، إنهم ماصوه موص الاناء، ثم قتلوه. (ضبط الغريب) ماصوه: يعني غسلوه، تقول لكل شئ غسلته: فقد مصته موصا يعني إنهم _____ (1) ما بين الهلالين من نسخة - ب - سقط من الاصل. (2) وفي الرواية التي نقلها الاميني في الغدير 9 / 81: بم تعتذر إلى الله من ترك جهاد قتلة أمير المؤمنين أو إنك لا تطاع في العشيرة. علما بان في الاصل مكان ما عذرك: ما عندك عند الله. _____